القوة والمصالح عنوان عالم اليوم

اللواء/ علي حسن زكي

سلطة الأمر الواقع في صنعاء الحوثي ربما قوى دولية لها مصلحة في وجوده، حيث أوقفوا تقدم قوات العمالقة الجنوبية نحوه وهي على مشارف الحديدة بمبرر "دواع إنسانية"!

لديه حليف إقليمي داعم، وفي العرض أظهر قوة عسكرية. الوساطات وكذا الزيارات الدولية تتحرك بين صنعاء والرياض، وفقاً لمستجدات المشهد وما يتردد عن تسوية سياسية صار طرفا في معادلة المفاوضات التي بات يرفضها ويرفض الجلوس على طاولة واحدة مع الشرعية أو أي أطراف أخرى ويتمسك بالمفاوضات مع السعودية لتحقيق شروطه ومطالبه وعلى نحو ما نشرته صحيفة الأيام عدد يوم الإثنين ٢٣/١٠/٢٠٢٣م بعنوان «رسميا صنعاء ترفض التفاوض مع الشرعية أو أي أطراف محلية أخرى»، السعودية تتجه نحو مخرج من الحرب ويتردد أن لديها خططا تنموية تزيد التفرغ لها وضمان تحقيق أمنها واستقرارها وتأمين منشآتها وأعيانها

و منا طقها و مشا ر يع خططها ا لتنمو ية القادمة.

دول العالم - إقليمية كانت أو دولية - لها مصالحها، ومواقفها تنطلق منها، وتقيم علاقاتها على أساسها. الشرعية لا وجود حقيقي ولا تمتلك قرارها المستقل. المجلس الانتقالي الجنوبي يتمتع بحاضنة شعبية ومدنية وسياسية كبيرة ولديه قوات وقدرات عسكرية جنوبية، جيش وأمن، وعلاقات سياسية ودبلوماسية خارجية، ويقوم بزيارات مستمرة إلى الخارج والدول الفاعلة في القرار الدولي، آخرها حضوره ومشاركته في اجتماعات الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة وتوصيل قضية شعب الجنوب وحقه في استعادة دولته ولأول مرة في تاريخ القضية إلى أهم محفل دولي، ولديه علاقات مع دول التحالف السعودية والإمارات، لم تصل علاقاته بعد إلى حليف دولي قوي وفاعل على غرار الاتحاد السوفيتي أيام دولة الجنوب ومكبل بشراكة مع الشرعية في المجلس الرئاسي وحكومة المناصفة لا تسمن ولا تغني من جوع مع نهب ثروات الجنوب والاستيلاء على عائداته وإيراداته المحلية والمنح والمساعدات الخارجية وحرب إفقار وتجويع وأسعار وخدمات ووظيفة عامة وحق العمل وتعطيل أهم المرافق السيادية الاقتصادية والإيرادية وإخراجها عن الخدمة مصفاة وميناء عدن أنموذج، والتشبث بوجود القوات العسكرية التابعة لإحدى القوى السياسية الواقعة في إطار الشرعية في وادي حضرموت متحفزة للاتجاه نحو عدن وليس صنعاء.

يمتلك المجلس الانتقالي من أوراق اللعبة والخيارات ربما وعالم اليوم يعترف بالقوي الموجود على الأرض، ما يجري في غزة من قبل إسرائيل حرب إبادة جماعية واستهداف المدنيين العزل والنساء والأطفال وتدمير مساكنهم على رؤوسهم وتشريد من يتبقى منهم وتدمير البنى التحتية والمنشآت والمصالح الخدمية والصحية المياه والكهرباء والمستشفيات والوقود ومخازن الغذاء والدواء ودور العبادة والعلم والتعليم وغيرها وفي ظل صمت رسمي عربي وإسلامي إقليمي ودولي، المثال الأبرز الحي والملموس للقوة والمصالح كعنوان لعالم اليوم.

كلام مختصر..

د. وليد ناصر الماس

أسوأ أنظمة الحكم استبدادًا وفسادًا وظلمًا وخيانة لشعوبها هي أنظمة الحكم العائلية والسلالية والعرقية، حيث تؤكد تلك الحقائق الأحداث والوقائع المتلاحقة عبر التاريخ.

توظف أنظمة الحكم الفردية الدين لترويض شعوبها وتكريس نفوذها وسطوتها، من خلال صبغ طريقة إدارتها للأمور بصبغة دينية، كما

تعمل على نشر الجهل والخرافة بين أوساط ا لمجتمع ، فهناك علاقة طردية بين الجهل بألوانه وبين الأنظمة الانتهازية، حيث تحرص تلك الأنظمة على تعميق هيمنتها وضمان عملية إطاعتها العمياء، بوجود مجتمع جاهل تنطلي عليه الإشاعات.

يهدد وجود مثل هذا النمط الضيق من أنظمة الحكم، بتقويض أمن واستقرار المجتمع، وتهديد سلمه الأهلي على المدى الطويل على الأقل.

لن تتحقق العدالة والمساواة والتنمية والرفاهية في أي مجتمع، إلا في ظل أنظمة حكم مؤسسية، تشارك من خلالها الشعوب في إدارة نفسها، بعيدا عن هيمنة الفرد ووصاية الخارج.

التحرر من الأنظمة الضيقة يستدعي ثورة شعبية يقودها الوعي، لزيادة فرص انتصارها وضمان عدم انحراف مسارها.

استغاثة للملك السعودي وولي عهده

عبدالعزيز الدويلة

لوجه الله، نناشد ونستغيث بالملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في إنهاء أزمة الكهرباء في عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحررة، وهي مناطق جنوبية محررة وقفت بكل شجاعة وإيمان وإحساس وطني إلى جانب التحالف العربي في طرد وهزيمة قوات الميليشيات الحوثية وقوات صالح العسكرية.

ومن هذا المنطلق، أصبح وضع

الكهرباء في عدن وغيرها من المحافظات مزريًا، بل في تدهور و انقطا عا ت دائمة ومستمرة بسبب نفاد الديزل، وهو عذر أقبح من ذنب.

فيا فخامة وجلالة الملك سلمان وولي عهده، لقد أصبح الناس في الجنوب يناشدونكم ويستغيثون بكم ويأملون ويتعشمون بالوقوف إلى جانبهم في حل مشكلة الكهرباء، وهي قضية محورية تخدم هوامير الفساد - وما أكثرهم - بعد تحرير عدن التي أصبحت تعيش في ظلام دامس وخدماتها من سيئ إلى أسوأ .

إن المواطن - يا فخامة الملك وولي عهده - يكتوي في الصيف أكثر من أي وقت آخر، وفي الشتاء أيضا يظل المواطن يعاني ويشكو من مشكلة الكهرباء في ظل سياسة التجاهل وسوء توزيع الوقود إلى أكثر من جهة في حين يتعذب ويتألم كبار السن والأطفال الرضع والمرضى أكثر بينما تستمر هذه المعضلة دون إيجاد حلول جذرية.

الانهيار المتواصل في ظل حكومة المناصفة

عادل العبيدي

مازال الانهيار للعملة المحلية أمام العملات الأجنبية متواصلا، جميع مرارات الحياة وفي جميع المجالات وفي مختلف الاتجاهات إلا وتم تجريعها الشعب الجنوبي، ولم يتم محاسبة شخص واحد لا مسؤول ولا جهة ولا حزب، الجرعة تلو الجرعة تتوالى على المواطنين بدون سابق إنذار وبدون مقاييس وبدون مبررات، حتى ما كان يسمى مبرر الإصلاح الاقتصادي لم يعد يذكر، فجميع الجرعات السابقة التي تم تجريعها الناس لم تأتي بأي إصلاحات حسب ما كانوا يزعمون، وضع مأساوي فظيع ومرير يعيشه المجتمع الجنوبي بين ثنايا فساد الوزراء والمسؤولين وبين جشع التجار وبين هبوط قيمة الرواتب إلى أدنى مستوياتها وبين التعمد بخلق الأزمات الاقتصادية وانعدام الخدمات في ظل دولة تتشاطرها قوى الاحتلال ورجال النضال.

نعلم أن قوى الاحتلال في الحكومة اليمنية هم اليد الطولي في إذاقة الشعب الجنوبي كل تلك المرارات، ولكن هذا لا يبرر تقاعس رجال النضال الجنوبي في هذه الحكومة من أداء واجبهم الوطني النضالي في تعرية تلك القوى وممارساتها الإجرامية الخبيثة بحق معيشة المواطنين في الجنوب، يجب أن يكونوا على قدر كبير من المسؤولية والوطنية والإخلاص والنزاهة بحسب الثقة التي منحهم إياها المجلس الانتقالي الجنوبي في اختيارهم أن يكونوا ممثليه في الحكومة، هذه الثقة المستمدة من تفويض الشعب الجنوبي للانتقالي الجنوبي في أن يكون ممثله داخليا وخارجيا في جميع الشؤون النضالية والسياسية والعسكرية والاقتصادية.

دخول المجلس الانتقالي الجنوبي هذه الشراكة أو المناصفة بين الشمال والجنوب في تشكيلة الحكومة اليمنية وفي مجلس القيادة الرئاسي لم تكن غاية سياسية للانتقالي في الوصول إلى السلطة وكفى، فرضتها انتصارات سياسية وأمنية وعسكرية وسيطرة على الأرض، وإنما هي مرحلة ووسيلة نضالية كان الهدف من الوصول إليها هو كشف الفساد المهول الممارس في تلك السلطة أو الحكومة من قبل الإخوان الذين كانوا مسيطرين على ما تسمى سلطة الشرعية اليمنية، وكذلك كشف كم المؤامرات التي كانت تنتهجها تلك السلطة في صناعة الأزمات وإعدام الحاجات والخدمات وتصاعد الغلاء الفاحش في المواد الغذائية وبقية المستلزمات الأسرية، كما كانت مشاركة الانتقالي في حكومة المناصفة ومجلس القيادة الرئاسي هو من أجل تحجيم واحتواء القرارات السياسية التي كانت تصدرها سلطة الإخوان مستهدفة بها أبناء الجنوب في معيشتهم ووحدة نسيجهم الاجتماعي وقضيتهم التحررية ومن ثم الاستفادة من هذه الشراكة في حلحلة الكثير من المشكلات والتعقيدات لصالح تحسين أوضاع المواطنين في الجانب الاقتصادي والمعيشي وكذلك الانطلاق نحو تحقيق هدف استعادة دولة الجنوب المستقلة.

ونحن اليوم ما زلنا نكتوي بزيادة أسعار المواد الغذائية والخدمية نتيجة استمرار الفساد المالي والإداري والتلاعب بقيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية ونشاهد حجم التخادم الحوثي والإخواني في تصدير الإرهاب إلى الجنوب وكذلك تمكين أبناء الشمال النازحين من الاستيطان في محافظات الجنوب ومنها عدن والمهرة.

على قيادات الانتقالي في الحكومة وفي مجلس القيادة الرئاسي شحذ الهمم وبذل الجهود من أجل استكمال السيطرة على القرار السياسي في مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لصالح الشعب الجنوبي في معيشته واستعادة دولته المستقلة.